

## تفسير السمعاني

@ 315 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ .

( ^ الحمد □ الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير  
( 1 ) يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج ) \* \* \* \* \$  
تفسير سورة سبأ \$ .  
وهي مكية . .

( ^ الحمد □ الذي له ما في السموات وما في الأرض ) أي : له ملك السموات والأرض . ويقال :  
خلق ما في السموات وما في الأرض . .

وقوله : ( ^ وله الحمد في الآخرة ) فيه قولان : أحدهما : أن معناه له الحمد في الأولى  
والآخرة على ما قال في موضع آخر . وفي الأولى والآخرة وجهان : أحدهما : أنهما الدنيا  
والآخرة ، والآخر : أنهما السموات والأرض . .

والقول الثاني : أن قوله : ( ^ وله الحمد في الآخرة ) وهو ما جاء من ذكر الحمد عن أهل  
الجنة ، وهو في قوله تعالى : ( ^ وآخر دعواهم أن الحمد □ رب العالمين ) ، وفي قوله : ( ^  
الحمد □ الذي أذهب عنا الحزن ) ، وفي قوله : ( ^ الحمد □ الذي صدقنا وعده ) . .

وقوله : ( ^ وهو الحكيم الخبير ) أي : الحكيم في ملكه ، الخبير بخلقه . .

وقوله تعالى : ( ^ يعلم ما يلج في الأرض ) أي : يدخل فيها من المطر . .

وقوله : ( ^ وما يخرج منها ) أي : من الزرع ، ويقال : إن المراد منه الأموات يدخلون  
إذا قبروا ، ويخرجون إذا حشروا . .

وقوله : ( ^ وما ينزل من السماء ) أي : من المطر والملائكة والأحكام والأقضية . .

وقوله : ( ^ وما يعرج فيها ) أي : يصعد إليها من الملائكة والأعمال والأدعية